



متن

منظومة الجزوي

المعتمد من معبر الميراث النبوي تحت إشراف فضيلة الشيخ
أحمد بن عمر بازمول حفظه الله
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
١٤٣٧ \ ١٤٣٦ هـ.

معهد الميراث النبوي

إن هذا العلم دين
فانظروا عمن تأخزون وينكم

متن تحفة الأطفال

للشيخ سليمان الجمزوري

1- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمَزُورِي

2- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَي

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

3- وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ

فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

4- سَمَّيْتُهُ بِ«تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

5- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا

وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

6- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

7- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ

8- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

9- وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ

فِي (يَزْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

10- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا

فِيهِ بَغْنَةٌ بِ(يَنْمُو) عَلِمَا

11- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا

تُدْغَمُ كَ(دُنْيَا) ثُمَّ (صِنَوَانِ) تَلَا

12- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ عُنَّةٍ

فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

13- وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

14- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

15- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا

فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

16- صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ

ظَالِمًا

حُكْمُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

17- وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

18- وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا

لَا أَلِفٍ لَيْتَةٍ لِيذِي الْحِجَا

19- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ

إِخْفَاءً اذْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ

20- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ

21- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى

وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

22- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ

مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيَاهَا شَفْوِيَّةٌ

23- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ

لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلامِ الْفِعْلِ

24- لِلامِ (أَلٍ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

25- قَبْلَ اَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

مِنْ (اِنْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

26- ثَانِيهِمَا اِدْغَامُهَا فِي اَرْبَعٍ

وَعَشْرَةٍ اَيْضًا وَرَمَزَهَا فِع

27- (طَبَّ ثُمَّ صِلَ رُحْمًا) تَفْرُضُ ضَيْفٌ ذَا نِعَمٍ

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

28- وَاللَّامَ الْاُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةٌ

وَاللَّامَ الْاٰخَرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةٌ

29- وَاظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي نَحْوِ (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(الْتَقَى)

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

30- إن في الصفات والمخارج اتفق

حرفان فالمثلان فيهما أحق

31- وإن يكونا مخرجًا تقاربا

وفي الصفات اختلفا يلقبا

32- متقاربين أو يكونا اتفقا

في مخرج دون الصفات حققا

33- بالمتجانسين ثم إن سکن

أول كل فالصغير سمين

34- أو حرك الحرفان في كل فقلن

كل كبير وافهمنه بالمثلن

أقسام المدِّ

35- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ

وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

36- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

37- بِنِ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

38- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

39- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي (نُوحِيهَا)

40- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ

41- وَاللَّيْنُ مِنْهَا أَلْيَا وَوَاوٌ سَكَّنَا

إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أَحْكَامُ الْمَدِّ

42- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

43- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ

فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

44- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ

كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

45- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ

وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

46- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

بَدَلُ كَرَّ (آمَنُوا) وَ(إِيمَانًا) خُذَا

47- وَلَا زِمَّ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

أقسام المد اللازم

48- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

49- كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

50- فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ

51- أَوْ فِي ثَلَاثِيّ الْحُرُوفِ وَجِدَا

وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيّ بَدَا

52- كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا

مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

53- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيّ أَوَّلَ السُّورِ

وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

54- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلَ نَقَصَ)

وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَحْصَ

55- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيّ لِأَلِفٍ

فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ

56- وَذَآكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ

فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ

57- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

(صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ)

الخاتمة

58- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

59- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

60- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعِ

61- أَبْيَاتُهَا نَدُّ بَدَا لِيذِي النَّهْيِ

تَارِيخُهَا (بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا)

